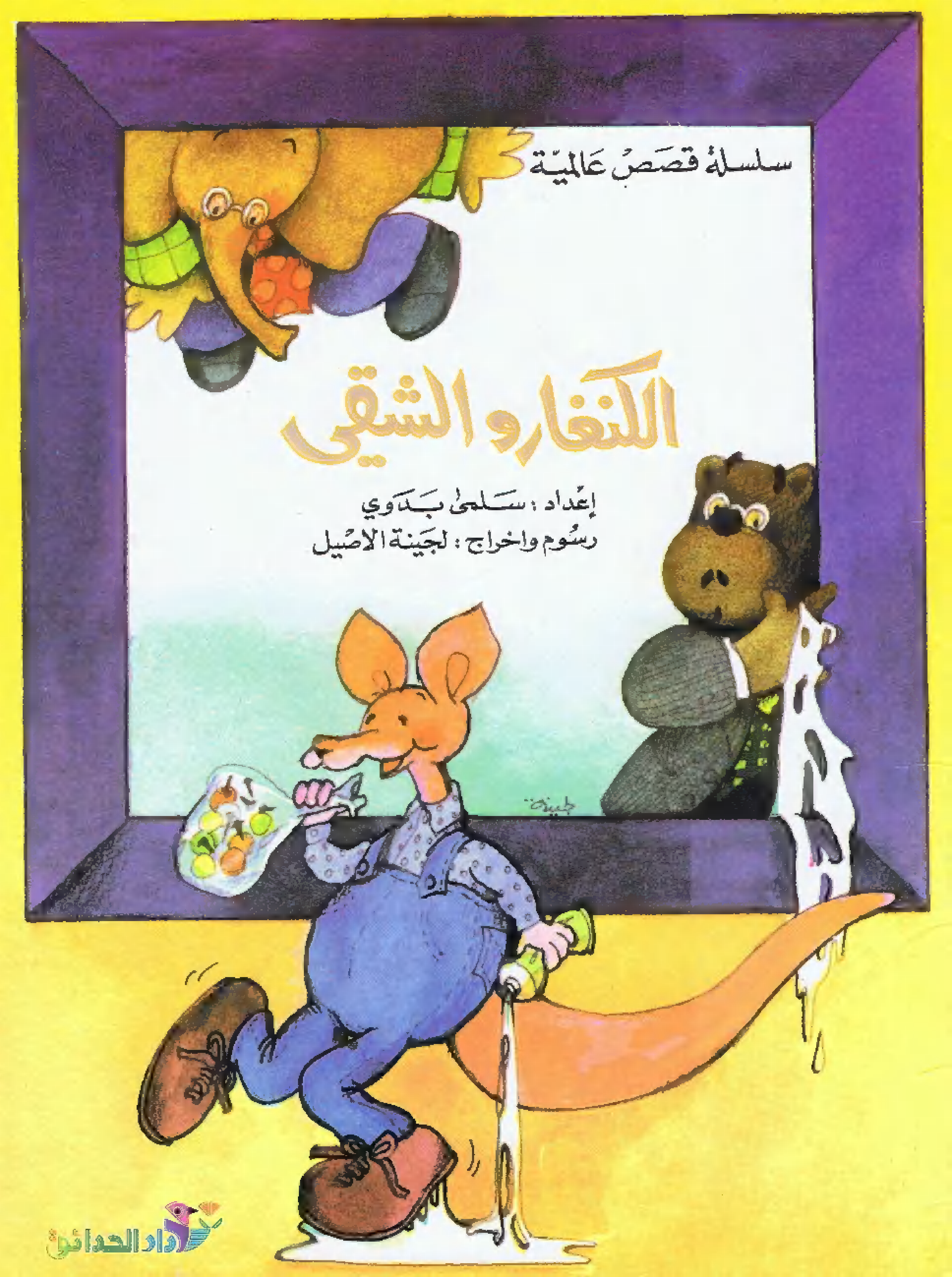
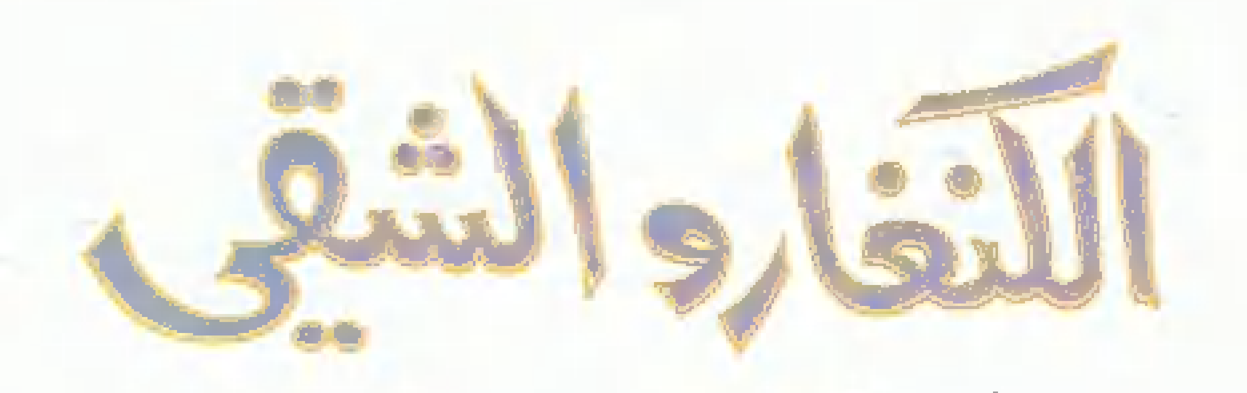

سلسلة قصص عالميّة
الكنغارو الشقي
إعداد: سلمى بدوي
رسوم وإخراج: لجينة الاصيل
لجينة
دار الحدائق



إعداد : سلمى بدوي
رسوم وإخراج : لجينة الأصيل

دار الحدائق

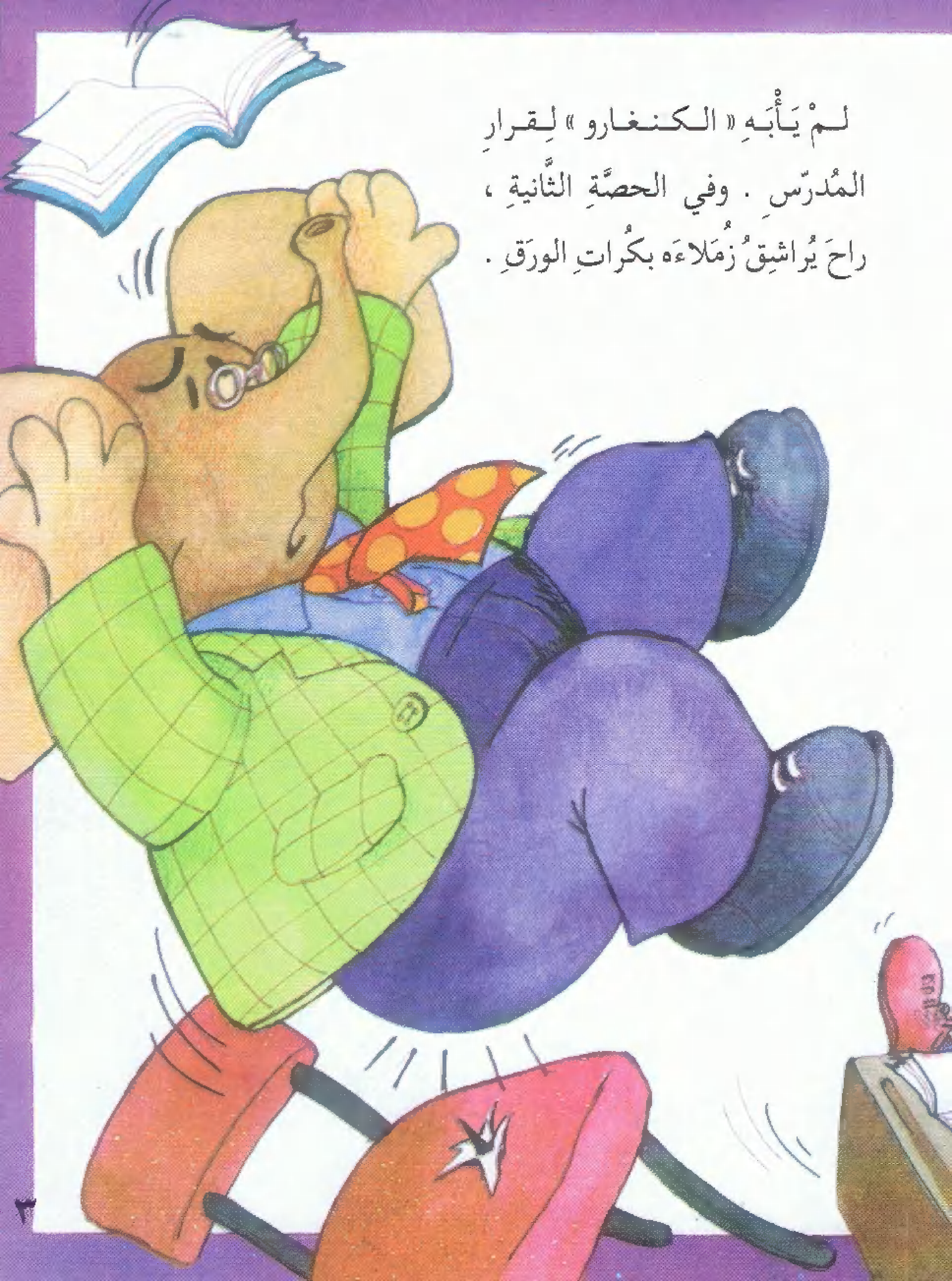
الطبعة الثانية
٢٠٠٠

قرعَ النَّاظرُ الجرَس . دخلَ التَّلاميذُ إلى صُفوفِهِمْ بِهُدُوءٍ ، ما عَدا « الكَنْغَارو » ، الذي كانَ يقفزُ ، ويشدُّ هذا من مِحْفَظَتِهِ ، وذاكَ من ثوْبِهِ . أَمْسَكَه الناظِرُ وأنَّبَهُ ، وسجَّل ملاحظةً في سجلِّه .

في الصَّفِّ ، جلسَ التلامِذَةُ في مقاعدِهِمْ إلاّ « الكنغارو » ، فقدِ اقْتَرَبَ، على مهْلٍ ، من كرسيِّ المُدرِّسِ ، ثُمَّ عادَ مُسْرعاً إلى مكانِهِ . وعندما دخلَ المُدرِّسُ وجَلَسَ في كُرْسِيِّه ، صرخَ من الأَلَمِ ، وهو يَرْعُدُ بِغَضَبٍ : مَنْ وَضَعَ المِسْمَارَ ؟

وعرفَ المُدرِّسُ أن « الكنغارو » الشَّقيَّ فَعَل ذلك فَنَبَّهَهُ ، وقرَّر أن يَشْكُوَهُ إلى الإدارَةِ .





لَمْ يَأْبَهِ « الكنغارو » لِقرارِ المُدرّسِ . وفي الحصَّةِ الثَّانيةِ ، راحَ يُراشِقُ زُمَلاءَه بكُراتِ الورَقِ .

ضَبَطَهُ المدرِّسُ يَفْعَلُ هذا ، فأنَّبَهُ ، وأَخْبَرَ الإدارةَ مُجدّداً بسُوءِ سُلُوكِهِ .

وفي الأيَّامِ التَّوالي ، كَرَّرَ « الكنغارو » الشقي مُشاغَباتِهِ ، حتى إنَّه صارَ يَضعُ مُفَرْقَعَاتٍ تحْتَ مقاعِدِ زُملائِه ، وصمْغاً على مَقَابِضِ الأبوابِ ..

لم يُجْدِ التنبيهُ ، والتأنيبُ ، والعِقابُ نَفْعاً ، فقرَّرَ المديرُ أن يزورَ والديّ « الكنغارو » ويَبْحَثَ الأمرَ معهما .

ذهبَ المديرُ إلى منزلِ «الكنغارو» الشقي لِيَتَحدَّثَ إلى والدَيْهِ بشأنِه . دخلَ المنزلَ ، وجلسَ على كُرسيٍّ في غُرْفَةِ الجلوسِ ، لكنَّه سُرْعانَ ما صَرَخَ :





ـ أوه .. هُناكَ مسْمَارٌ في الكُرسي !

كانَ « الكنغارو » الأبُ ينظرُ من فُرْجَةِ البابِ . رأى المديرَ يَقْفِزُ ويَصْرَخُ . فَدَخَلَ مُبْتَسِماً ، وهو يقول : أهلاً بك ، إنّي أَضَعُ مثْلَ هذا المِسْمارَ على هذا الكرسيِّ بالذاتِ . كانَ عليك أنْ تَنْتَبِهَ قبْلَ أن تَجْلِسَ .

إتّسعتْ عَيْنَا المُديرِ عَجَباً ، وقَبْلَ أن يُجيبَ ، سقطَتْ كرةٌ صغيرةٌ من الورَقِ على أنْفِه ، فَغَضِبَ ، وكادَ يَصْرَخُ . غيْرَ أنَّ « الكنغارو » الأمَّ دخلتْ مُسْرِعةً ، وهي تقولُ : عُذراً .. لم أستطِعْ مُقاومةَ شَغَفي بِرَمْيِ مثْلِ هذه الكُراتِ ..

حاولَ المديرُ أن يَبْدأَ حديثَه ، غيْرَ أنَّ أصْواتاً عاليةً جَعَلتْهُ يَنْدَهِشُ ويَتَساءَلُ : ماذا أسمَعُ ؟! أَفِي مَنْزلكم مُفرقعَاتٌ ؟!

فأجابَ « الكنغارو » الأبُ ، وهو لا يزالُ يبتسمُ : لا تخفْ ، يا عزيزي ، إنَّها أصواتُ مُفَرْقعات أَحْتفِظُ بها عادةً ، فَنَحْنُ نُحِبُّ سَمَاعَ مثْلِ هذه الأصواتِ ، لا سيَّما عنْدَ حُضور الأصدقاءِ الأحبَّةِ .

لم يَحْتَمِلِ المديرُ ما يَرَى ، ويسْمَع ، فَأَسْرَعَ يُمسِكُ بِمقْبَضِ البابِ ، لِيُسْرِعَ بِالخُروجِ ، لكنَّه فُوجِىءَ بيدِهِ تَلْتصقُ بِالمقْبَضِ ، فَسَحبَها بِقوَّةٍ ، وهو ينظرُ إلى « الكنغارو » الأبِ غاضباً ، فَبَادَرَ هذا إلى الضَّحكِ ، ثم قال :

ـ لا تَنْزعجْ ، إنه بَعْضُ الصّمغِ ، نَضَعهُ على مِقْبضِ البابِ .
أليْس هذا طريفاً .. ؟
لم يَسْتطعِ المديرُ صبْراً ، على ذلك وخرجَ مُهرولاً ..



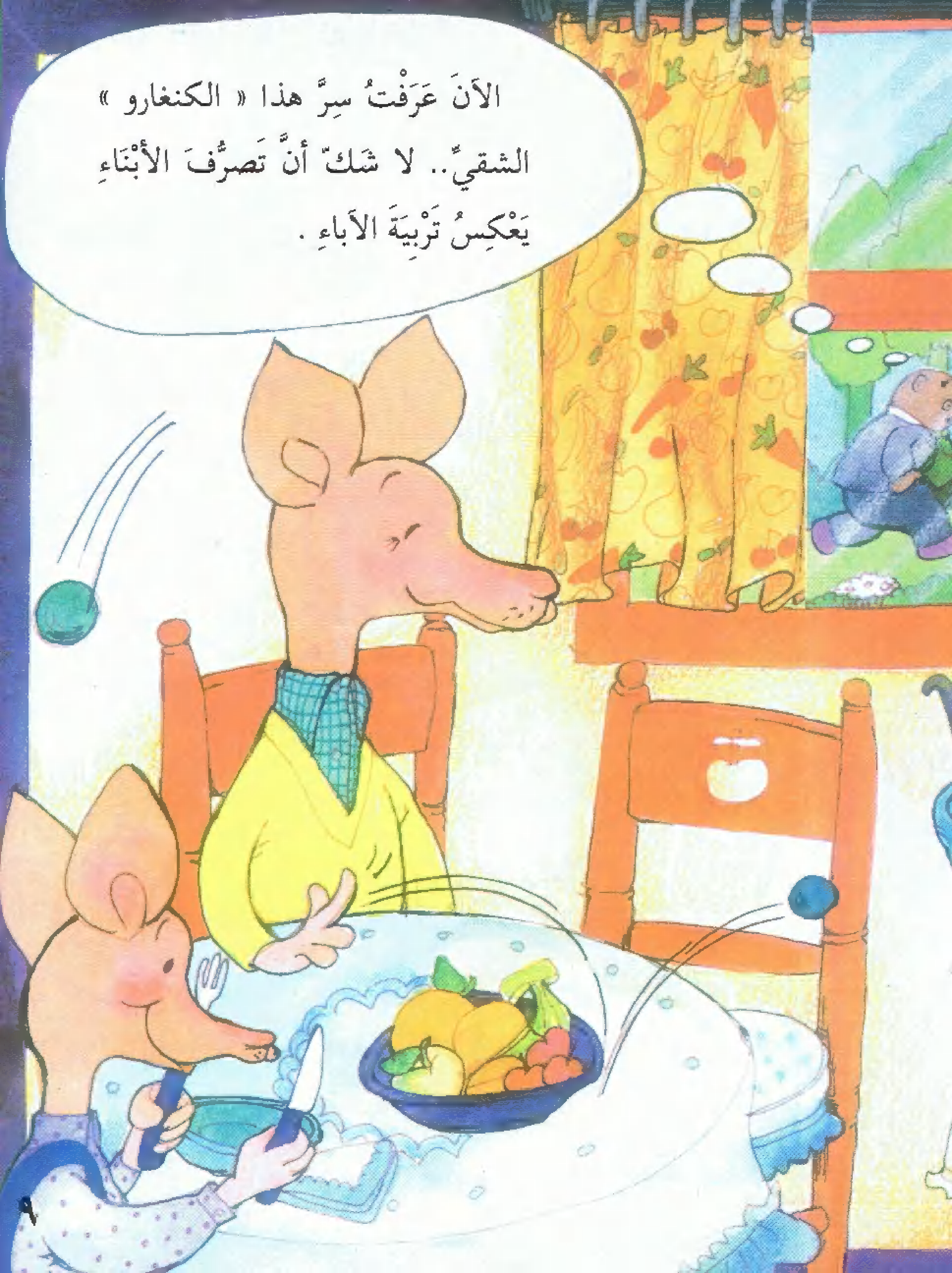


فقـال « الكنـغارو » الأب ، وهـو يَنْظرُ إليْهِ : لطيفٌ هذا المُديرُ ، ولكنِّي أتساءَلُ : لِمَ غادرَ مَنْزِلَنا بهذهِ السرعةِ ؟ !

فقالتِ الأمُّ : لا شكَّ أنّ لديْهِ موعداً آخرَ ، ما لَنَا وَلَهُ ، فَالعَشاءُ جاهِزٌ ...

تَحَلَّقتْ عائلةُ « الكنغارو » حـوْلَ طـعـامِ الـعشـاءِ . وبيْـنَ الفينَةِ والأخرى ، كانت تسقطُ كرةٌ هنا وكرةٌ هناك .

وفي الخارج ، كان المديرُ يَحثُّ السَّيرَ وهو يقُول :


الآنَ عَرَفْتُ سِرَّ هذا « الكنغارو »
الشقيِّ.. لا شَكَّ أنَّ تَصرُّفَ الأبْنَاءِ
يَعْكِسُ تَرْبِيَةَ الآباءِ .



أسئلة من وحي القصة

١ ـ إملأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

الصفّ ـ ملاحظة ـ كرسيّ ـ التلامذة ـ محفظته ـ المدرِّس ـ الألم ـ المسمار ـ « الكنغارو» ـ الناظر ـ ثوبه .

قرع .... الجرس . دخل .... إلى صفوفهم بهدوء ، ما عدا......... الذي كان يقفز ويشدّ هذا من..... وذاك من....... أمسكه الناظر ، وأنّبه ، وسجّل .... في سجله .

في .... ، جلس التلامذة في مقاعدهم إلاّ « الكنغارو » ، فقد اقترب على مهل ، من......... المدرس ، ثمّ عاد مسرعاً إلى مكانه . وعندما دخل .... وجلس في كرسيّه ، صرخ من...... وسأل بغضب : « من وضع..... ؟ » .

٢ ـ أجب عن الأسئلة التالية :

ـ من الذي وضع المسمار على كرسيّ المعلم ؟

....

....

ـ هل نفع التنبيه والعقاب مع « الكنغارو » الشقيّ ؟

....

....

ـ لماذا قرَّر المدير التحدّث مع أهل « الكنغارو » الشقيّ ؟

....

....

ـ هل كان تصرّف الأهل مختلفاً عن تصرّف ولدهم ؟

....

....

ـ لماذا قرّر المدير أن ينصرف قبل أن يتحدّث مع الأهل ؟

....

....

ـ ماذا استنتج المدير ؟

....

....

ـ هل تحبّ أن تكون مثل « الكنغارو » الشقيّ ، ولماذا ؟

....

....

٣ ـ أمامك جُمَلٌ غير مُرتّبة ترتيباً صحيحا ، حاول قراءتها وترتيبها :

أ ـ ويبحث الأمر معهما .

ـ لم يُجْدِ التأنيب والترهيب والعقاب نفعاً .

ـ فقرّر المدير أن يزور والديّ « الكنغارو » .



ب ـ إني أضع مثل هذا المسمار على هذا الكرسيّ بالذات .

ـ رأى « الكنغارو » الأبُ المدير يقفز ويصرخ فدخل مبتسماً وهو يقول :

ـ كان عليك أن تنتبه قبل أن تجلس .

ج ـ لكنه فوجىء بيده تلتصق بالمقبض ، فسحبها بقوّة .

ـ لم يحتمل المدير ما يرى ويسمع ، فأسرع يمسك بمقبض الباب ، ليسرع بالخروج .

ـ وهو ينظر إلى « الكنغارو » الأب غاضباً .



٤ ـ ضع إشارة (✓) أمام الجواب الصحيح ؟

أ ـ الأصوات العالية التي سمعها المدير هي أصوات. . . . :

ـ مفرقعات . ☐

ـ أبواق السيارات . ☐

ـ بكاء أطفال . ☐

ب ـ غادر المدير مسرعاً لأنه. . . . . . . :

ـ لديه موعد . ☐

ـ لم يعد يملك القدرة على تحمّل المزيد . ☐

ـ لأنه أنهى حديثه مع الأهل . ☐

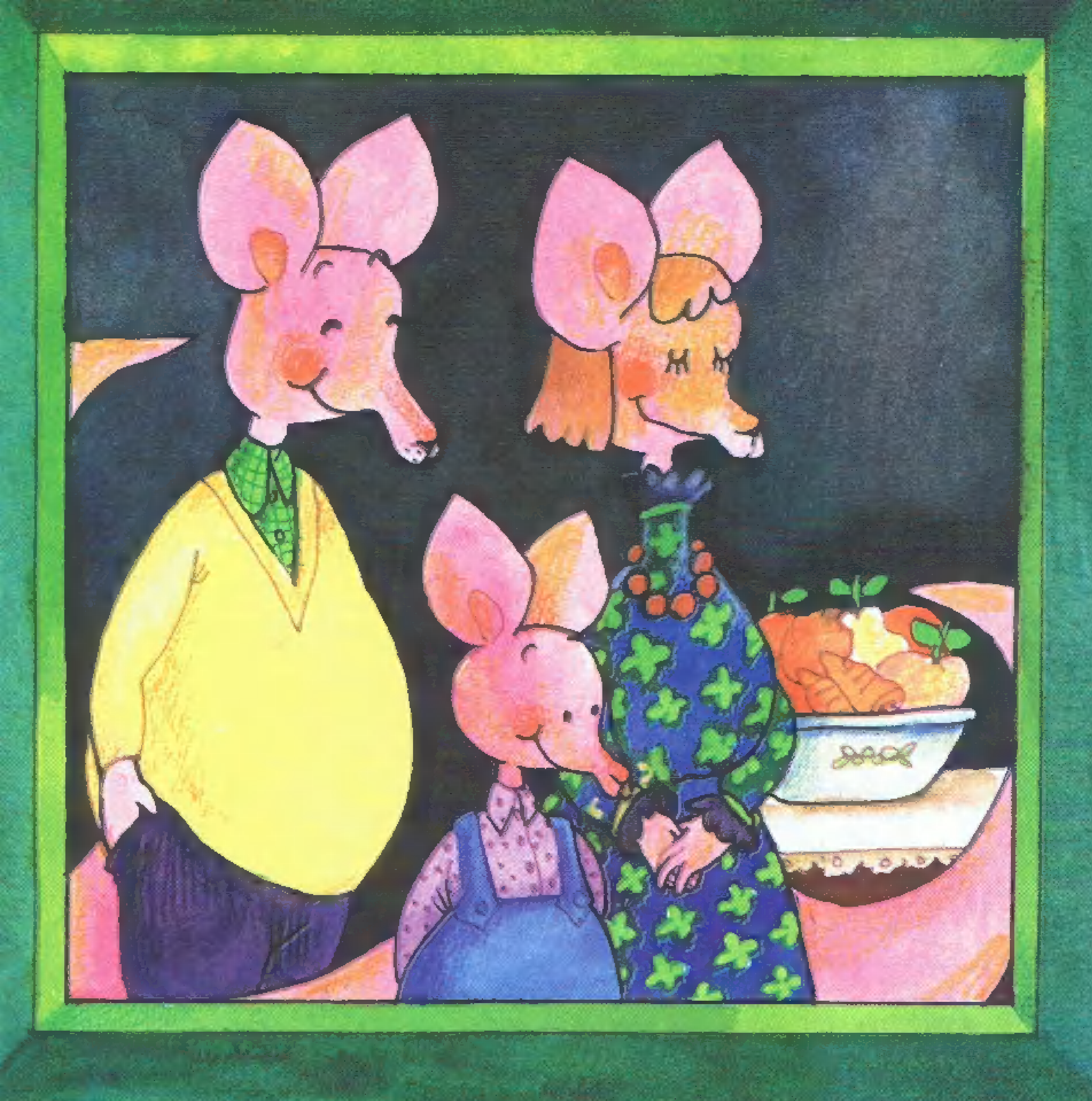
ج ـ عائلة الكنغارو تهتمّ بـ. . . . . . . :

ـ اللعب . ☐

ـ الأكل . ☐

ـ الأكل واللعب فقط . ☐

ـ لا تهتم لا بالأكل ولا باللعب . ☐



٥ ـ ما هي الحكمة التي تستنتجها من هذه القصة ؟



بين يديك قصة «الكنغارو الشقي» وهي واحدة من سلسلة القصص العالمية التي نقدمها إليك.

في هذه القصة، يقرّر ناظر المدرسة أن يزور والديّ «الكنغارو الشقي»، ليبحث معهما أمر ولدهما، وسوء سلوكه، وكثرة مشاغباته، بعد أن وصلت إلى حدٍّ لا يُطاق، ولم يعد ينفع معه التنبيه والتأنيب والعقاب.

ولكن الناظر يُفاجأ بعد زيارة الأهل، بأنهم يقومون بتصرفات شبيهة بتصرفات ولدهم، الأمر الذي دفعه إلى الاستنتاج «أن تصرّف الأبناء يعكس تربية الآباء»..



دار الحدائق ـ لبنان، بيروت ـ ص.ب.: ٢٥/٢١٦
هاتف: ٨٢١٦٧٩